

كفاءة الخدمات التعليمية في ريف قضاء هيت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)

الباحثة. ضحى صبري عبدالله الجبوري أ.د. خالد اكبر عبدالله الحمداني

جامعة الانبار - كلية العلوم الانسانية

ed.khalid.alhamadani@uoanbar.edu.iq

Dhysbry31@gmail.com

الملخص:

تناول هذا البحث كفاءة الخدمات التعليمية في ريف قضاء هيت حيث توصلت الدراسة أن العوامل الجغرافية البشرية لها أثر كبير على الخدمات التعليمية إذ أن العلاقة بين السكان والخدمات التعليمية ضعيفة للغاية وذلك بسبب انتشار ظاهرة الدوام المزدوج في أغلب المدارس لقلة عدد الابنية المدرسية يقابلها وجود أعداد كافية من المدارس مما شكل ضغطا كبيرا على تلك الابنية واثّر سلبا على الطلبة والكادر التعليمي بسبب عدم حصول الكادر التعليمي على الوقت الكافي لإيصال المعلومات الكافية للطلبة في الدرس حيث بلغ أعداد المدارس الابتدائية (٥٩) مدرسة يقابلها (٣٦) بناية أي هناك نسبة عجز (٢٣) بناية أما المدارس الثانوية فقد بلغ عددها (٢٩) مدرسة يقابلها (١٨) بناية أي هناك عجز (١١) بناية اضافة الى ذلك فهناك تباين في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية بين نواحي ريف قضاء هيت من جهة وبين القطاعات في كل ناحية من هذه النواحي فهناك مناطق تتركز فيها المدارس وهناك بعض المناطق تخلو منها تماماً.

الكلمات المفتاحية: (التوزيع المكاني، الطلبة، المدارس).

Efficiency of educational services in the countryside of Hit district For the academic year (2022–2023)

Proof.Dr. Khaled Akbar Al–Hamdani

Duha Sabri Abdullah Al–Jubouri

University of Anbar , College of Education for Human Sciences

Abstract:

This research dealt with the efficiency of educational services in the countryside of Hit District. The study found that human geographical factors have a significant impact on educational services, as the relationship between population and educational services is very weak due to the spread of the double–shift phenomenon in most schools due to the small number of school buildings, offset by the presence of sufficient numbers of Schools, which put great pressure on those buildings and had a negative impact on the students and the educational staff because the educational staff did not have enough time to deliver sufficient information to the students in the lesson, as the number of primary schools reached (59) schools, corresponding to (36) buildings, meaning there is a deficit rate of (23) buildings. As for secondary schools, their number reached (29) schools, corresponding to (18) buildings, meaning there is a deficit (11) buildings. In addition, there is a discrepancy in the spatial distribution of educational services. Between the areas of the countryside of Hit District on the one hand and between the sectors in each of these areas, there are areas where schools are concentrated, and there are some areas that are completely devoid of them.

Keywords: (spatial distribution; , students; , schools).

المقدمة:

تعد الخدمات التعليمية من أهم المرتكزات الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها نظرا لما لها من تأثير كبير على حياة الانسان في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وهذا بدوره ينعكس على مستويات التنمية البشرية التي وصل اليها المجتمع .

إنّ تقدم الشعوب يقاس بما توفره من الخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص لا افراد سكانها سواء على المستوى النوعي أو الكمي ومطابقتها للمعايير والمواصفات التخطيطية في هذا المجال ، ونظرا لأهمية قطاع الخدمات التعليمية في حياة المجتمع الريفي فان اختيار مواقع المؤسسات التعليمية من العوامل المهمة التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في عملية التخطيط التعليمي .

إن من أهم الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بمجال التخطيط التعليمي هي : التزايد الكبير في عدد طلاب المدارس نتيجة لتزايد عدد السكان فضلا عن قلة أعداد الابنية المدرسية نسبة الى عدد المدارس المتوفرة حاليا" ، ومن ثم أدى الى اشتراك عدد من المدارس في نفس الأبنية بالإضافة الى افتقار عدد من المحلات السكنية للمدارس ، وسوء توزيعها .

مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة التالية

١. هل هناك تباين مكاني لكفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .
٢. هل تعتبر هذه الخدمة كفؤة من الناحية الوظيفية .

فرضية البحث :

١. يتباين التوزيع المكاني للخدمات التعليمية بين نواحي منطقة الدراسة .
٢. تتباين هذه الخدمة عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية الخاصة بها .

هدف البحث :

يمثل هدف الدراسة في الكشف عن توزيع خدمات التعليم (رياض الاطفال والابتدائي والثانوي) في ريف قضاء هيت و تطبيق المعايير التخطيطية ومؤشرات قياس كفاءة الخدمات التعليمية على هذه الخدمة .

حدود منطقة الدراسة :

الموقع الفلكي :

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٤١°١٣'٣٣" - ١٥°٢٥'٣٤" شمالا وخطي طول (٢٦°٨'٤٢" - ١١°٨'٤٣" شرقا .

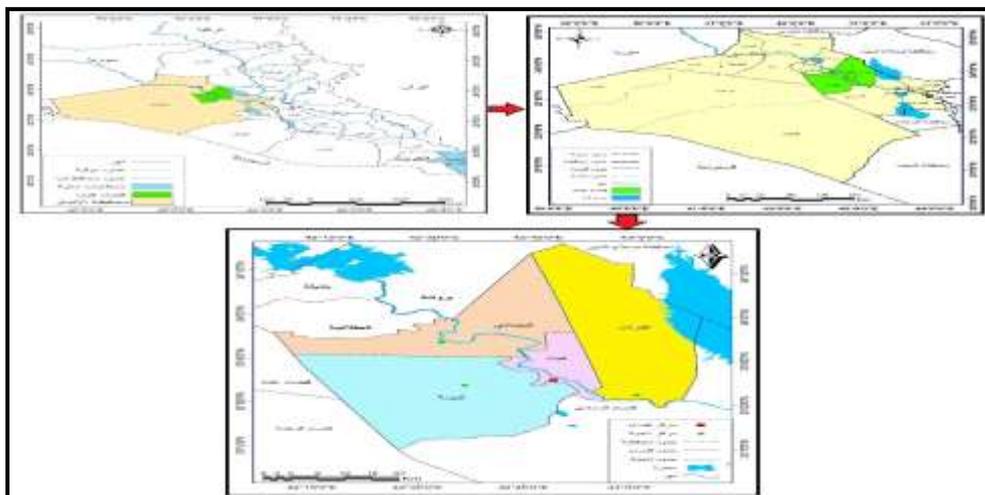
الموقع الجغرافي :

تقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق في الجهة الغربية والتمثلة بمحافظة الأنبار خريطة (١) ، إذ تبعد عن العاصمة بغداد بمسافة (١٨٠) كم ، وتتمتع بموقع جغرافي مهم أكسبها أهمية تجارية ، لكونها مركزا لتبادل جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، مع المناطق المحيطة بها ، إذ يمر فيها نهر الفرات مما جعل تربتها صالحة للإنتاج الزراعي ، وتتكون من أربع وحدات إدارية (مركز قضاء هيت ، ناحية كبسة ، ناحية الفرات ، ناحية البغدادي) .

موقعها بالنسبة لمحافظة الأنبار :

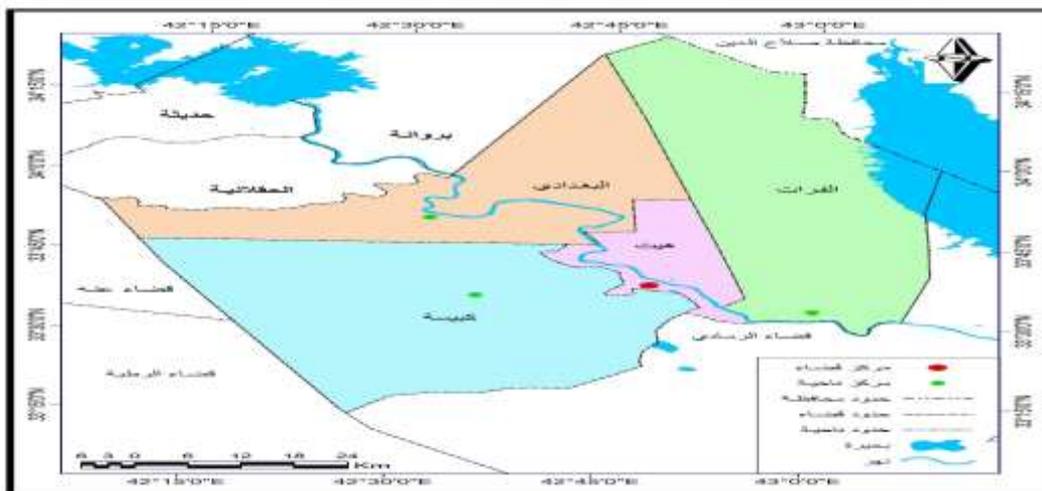
تقع في الجهة الشمالية الغربية ، خريطة (٢) وتتوسط مدن المحافظة وتبتعد عن مركزها بمسافة (٧٠) كم ، يحدها من الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين ، ومن الشمال الغربي قضاء حديثة ، ومن الغرب قضاء الرطبة ، ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء الرمادي وبحيرة التراث ومحافظة صلاح الدين ، وهذا الموقع أكسبها أهمية لكونها تمثل حلقة وصل بين الوحدات الادارية فضلا عن أنها من المدن النهرية بسبب اختراق نهر الفرات لها ، مما هيا لها وظيفه أخرى الى جانب النشاط الزراعي وهو الجانب الرعوي كما بلغت المساحة الكلية للقضاء (٢٤٥٣١٥٠) دونم .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٥ .

خريطة (٢) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة الأنبار



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة الأنبار الادارية، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٥ .

الخدمات التعليمية :

يمثل التعليم أحد مستلزمات التنمية البشرية ويعد الركيزة الأساس لتقديم المجتمعات وتطورها^(١) . أن تقدم اي مجتمع لا يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية فقط بل بما تملكه من عقول مفكره تسهم في زيادة التطور التكنولوجي والعلمي الذي تحققه هذه المجتمعات وينعكس هذا بدوره على تحسين حياة الانسان وتسهيل سبل العيش فتنمية الطاقات البشرية هيه اساس عمليه التنمية في المجتمع^(٢) . إن التعليم هو الأداة الفعالة والمؤثرة في تغيير الموارد البشرية واعداد المهارات وصقل الخبرات وتهيئه القوى العاملة التي تؤثر في النمو الحقيقي اقتصاديا فضلا عن كون التربية اهم ادوات تنميه وعي الافراد بما يدور حولهم وبما هو مطلوب منهم مما يجعل الانسان هو المحرك الرئيس للتقدم العلمي والتكنولوجيا وان الاستثمار في تنميه القدرات والموارد البشرية من خلا التعليم والتجريب والتوجيه لتنميه قدرات الابتكار والاختراع والتنظيم والمعرفة هي في الحقيقة بمثابة دفع عجلة التنمية التكنولوجية ومن ثم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعليه فان الاصل في التنمية تكمن في العمل على التغيير المعرفي عند الانسان ليصبح قادر على مواكبة التطورات الحاصلة في مجالات الاستثمار وفي المجالات العلمية والتكنولوجية ، وأن العلاقة بين التعليم والتنمية هي علاقة طردية فكل واحد منهم يتأثر بالآخر فغياب التعليم يدل على وجود نسبة كبيرة من الاميين مما يؤثر بشكل سلبي على عملية التنمية البشرية ، وأن ارتفاع نسبة التعليم يدل على أن التعليم موجه بشكل منتظم وفق الخطط التنموية وعند تسليط الضوء على التعليم في منطقة الدراسة يدعونا الى تتبع المؤسسات التعليمية ابتداءً من رياض الأطفال الى التعليم الجامعي .

اولا : مرحلة رياض الأطفال

(١) ورود محسن عبد ، الخدمات المجتمعية وتنميتها في ناحية الحيدرية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٣٤، ٢٠٢١، ص ٢٣٨ .
(٢) رياض محمد علي المسعودي ، ندى نجيب سليمان ، التركيب التعليمي لسكان العراق وأثره في المهنة ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث العربية الجغرافية ، العدد ٧ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦٩ .

مؤسسات تربوية تمثل القاعدة الأساسية في الهرم التعليمي وتسبق مرحله التعليم الابتدائي ويدخلها الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٤ - ٥) سنوات وتعد اول مؤسسه تحتضن الطفل ، ترسي فيه القواعد الأساسية للتربية ويكتسب الطفل من خلالها السلوك والمهارات والعادات الصحيحة التي تحدد سمات شخصيته^(٣). وتساهم في تطوير قدراته ومهاراته وتزيد من ثقته في نفسه فالطفل في المراحل الاولى من عمره يكون سريع التعلم وشديد الارتباط بأهله وبجاجة كبيرة الى فرص تزيد من خبرته وعند ذهاب الطفل الى الروضة يهيئ له فرصة اتصال مع غيره من الاطفال ويقاسمونه الرعاية والاهتمام ويشترك معهم في النشاطات المختلفة كما و تسهم الروضة في مساعدة الأسرة والام التي لها ارتباطات خارج البيت اذ ان الأسرة تكون مطمئنه على طفلها ، وهي ليست الزامية^(٤) . عند الحديث على توزيع رياض الاطفال في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ نلاحظ قلة أعداد هذه المؤسسات بدرجة كبيره مما يدل على حرمان كثير من أطفال منطقة الدراسة من التعليم في هذه المرحلة ونلاحظ من خلال الجدول (١) والخريطة (٣) بلغ عدد مؤسسات رياض الاطفال(٣) مؤسسات موزعة بين ريف ناحيتي البغدادي و مركز قضاء هيت حيث جاءت ريف ناحية البغدادي بالمرتبة الاولى وتحتوي على (٢) مؤسسة أما مركز القضاء فيحتوي على (١) مؤسسة .

عدد الاطفال

بلغ عدد الاطفال الملحقين فيها (٦٨٢) طفل بواقع(٣٤٥) طفلا و(٣٣٧) طفلة أما على مستوى التوزيع الجغرافي لتلك الناحيتين فقد بلغ عدد الاطفال في مركز القضاء بواقع(٢١٥) طفل

(٣) جمال أسد مزعل ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ١١٠ .
(٤) نجوى عبيد عجمي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية (رياض الاطفال) في العامرية ، مجلة المخطط والتنمية، العدد ٢٦ ، ٢٠١٢ ، ص ٦٣-٦٢ .

(١١٨) طفلة و (٩٧) أما ناحية البغدادي فقد بلغ عدد الاطفال بواقع (٤٦٧) طفل (٢٢٧) طفل و(٢٤٠) طفلة .

عدد المعلمين

بلغ عدد المعلمين بواقع (٢٦) معلمة ولا يوجد كادر من المعلمين وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت المرتبة الاولى ريف ناحية البغدادي بواقع (١٧) معلمة تلاها مركز القضاء بواقع (٩) معلمة.

عدد الابنية والشعب

بلغ عدد الابنية (٢) بناية بينما بلغ أعداد الشعب بواقع (٢٠) شعبة وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت ناحية البغدادي بالمرتبة الاولى في عدد الابنية والشعب حيث بلغ عددها (١٣) شعب و(٢) بناية، تلتها مركز القضاء بواقع (٧) شعبة و(١) بناية ، أما ناحية كبيسة والفرات فهي تخلو تماما من مؤسسات رياض الأطفال .

جدول (١) يوضح اعداد رياض الاطفال

النواحي	عدد المدارس	عدد الاطفال		عدد المعلمين			عدد الابنية	عدد الشعب
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث		
مركز القضاء	١	١١٨	٩٧	٢١٥	-	٩	٧	٦
ناحية كبيسه	-	-	-	-	-	-	-	-
ناحية البغدادي	٢	٢٢٧	٢٤٠	٤٦٧	-	١٧	١٣	٨
ناحية الفران	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣	٣٤٥	٣٣٧	٦٨٢	-	٢٦	٢٠	١٤

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة الانبار ، قسم الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة

٢٠٢١، .

مؤشر (طفل / شعبة)

أما مؤشرات الاطفال بالنسبة للشعب فقد بلغت أعدادهم في مركز القضاء (٣١ طفل / شعبة) وفي ناحية البغدادى بلغت أعدادهم (٣٣ طفل / شعبة) نلاحظ أيضا أنه يزيد عن المعيار العراقي البالغ (٣٠ طفل / شعبة) فهي بذلك أيضا مخالفة للمعيار العراقي مما يؤثر على الاطفال سلبا نتيجة للضغط في الشعبة الواحدة .

جدول (٢)

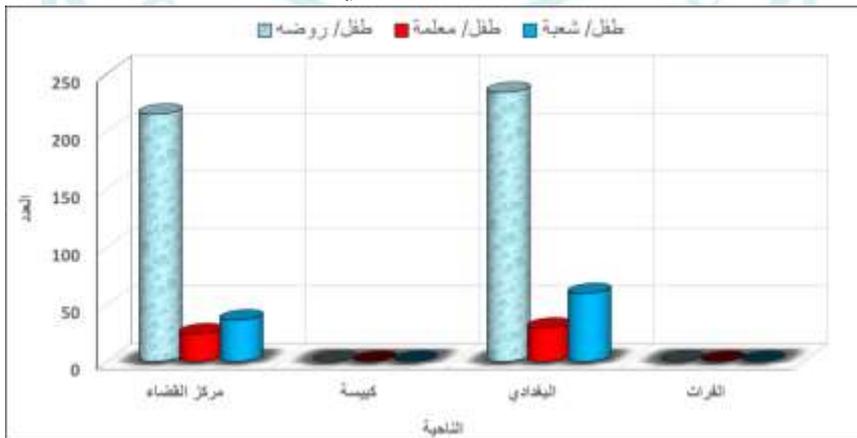
يوضح المؤشرات التربوية لرياض الاطفال

النواحي	طفل/ روضه	طفل/ معلمة	طفل/ شعبة
مركز القضاء	٢١٥	٢٤	٣١
كبيسة	-	-	-
البغدادى	٢٣٤	٢٩	٣٣
الفرات	-	-	-
المجموع	٢٢٧	٢٦	٣٤

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

شكل (١)

المؤشرات التربوية لرياض الاطفال حسب نواحي ريف قضاء هيت لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

ثانياً: التعليم الابتدائي :

تعد من المراحل المهمة في حياة الطلاب أذ يبدأ التعليم فيها من عمر (٦ - ١٢) سنة ولها دور كبير جدا ومؤثر في بناء الاجيال اللاحقة في المراحل التعليمية ففي هذه المرحلة يتم اكتشاف مواهب الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيهها بالشكل الصحيح حتى ينتفع منها الطفل في كافة المجالات الاجتماعية والمهنية والثقافية^(٥) .

تمتاز خدمات مرحله الدراسة الابتدائية بالانتشار بين المحلات المدنية لان اغلب خدماتها محليه بحكم الفئه العمرية لتلاميذ هذه المدارس وعدم قدرتهم على التنقل لمسافات بعيدة عن مساكنهم لذلك قلما تخدم هذه المرحلة المحلات التي تقع خارج حدود الحي الموجودة فيه وتخدم مناطق تواجدها فقط وغالبا ما تشيد مدارس هذه المرحلة وفقا للخريطة المدرسية في اماكن تتوسط التجمعات السكنية ويتفق مع كثافتها وحاجاتها وظروف البيئة المحلية بما يضمن الاستفادة منها في تحقيق اهدافها ويعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند اليها المراحل التعليمية الاخرى وهي الركيزة الأساسية لها واهتمت الدولة العراقية عبر وزارة التربية بهذه المرحلة الدراسية بعد سن القوانين المهمة ومنها قانون مجانيه التعليم وقانون التعليم الالزامي^(٦) . فمن خلال ملاحظة الجدول (٣) تبين لنا أن

عدد المدارس الابتدائية

بلغ عدد المدارس الابتدائية(٥٩) مدرسة في عموم منطقة الدراسة موزعة بواقع (١٨،١٩) مدرسة للبنين والانات على التوالي و(٢٢) مدرسة مختلطة وعند التوزيع الجغرافي لأعداد المدارس

(٥) هدى عبد جسام محمد ، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية الحضرية (التعليمية والصحية) في مدينة الكاظمية ،

رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية التربية للبنات ، ٢٠١٩ ، ص ٧٦

(٦) معن محي محمد شريف ، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة السليمانية ،

اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قدمت الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٦ ، ص ٩١

على ريف نواحي القضاء أذ جاءت ناحية البغدادي في المرتبة الاولى بواقع (٣٠) مدرسة ابتدائية موزعة بواقع (٩، ٨) مدارس للبنين والانات و(١٣) مدرسة مختلطة، في حين تصدرت ريف ناحية الفرات المرتبة الثانية من حيث عدد المدارس بواقع(١٥) مدرسة موزعة بواقع (٥ ، ٦) مدارس للبنين والانات على التوالي و(٤) مدارس مختلطة وقد جاء ريف مركز القضاء في المرتبة الثالثة بواقع (١٣) مدرسة موزعة (٤، ٥) للبنين والانات على التوالي و(٤) مدرسة مختلطة في حين تصدرت ريف ناحية كبسة المرتبة الاخيرة من حيث أعداد المدارس بواقع (١) مدرسة مختلطة .

عدد التلاميذ

بلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية (١٨٤٥٩) تلميذ في عموم منطقة الدراسة موزعة بواقع (٩٠٥٥) طالب و(٩٤٠٤) طالبة على التوالي أما على مستوى التوزيع الجغرافي لريف نواحي القضاء حيث تصدرت أعلى مرتبة ناحية البغدادي بواقع (٦٢٢٥) طالب موزعة بين (٣٠٨٧) تلميذ و(٣١٣٤) تلميذة تلتها ريف مركز القضاء بواقع (٦١٢٢) طالب موزعة بين (٣١٥١) تلميذ و(٢٩٧١) تلميذه وفي المرتبة الثالثة جاءت ريف ناحية الفرات بواقع (٥٧٦٢) طالب موزعة بين (٢٦٢٨) تلميذ و(٣١٣٤) تلميذة وتصدرت المرتبة الاخيرة ريف ناحية كبسة بواقع (٣٥٠) طالب موزعة بين (١٨٩) طالب و(١٦١) طالبة .

عدد الكادر التعليمي

بلغ عدد الكادر التعليمي في عموم منطقة الدراسة بواقع (٩٨٠) معلم موزعة بين (٤٤٦) معلم و(٥١٦) معلمة أما على مستوى التوزيع الجغرافي لريف نواحي القضاء فقد تصدرت المرتبة الاولى ريف ناحية البغدادي بواقع (٤١٢) معلم موزعة بين (١٩٧) معلم و(٢١٥) معلمة تلتها ريف ناحية الفرات بواقع (٣٤٠) معلم موزعة بين (١٤٩) طالب و(١٩١) طالبة تلتها ريف مركز قضاء هيت بواقع (٢١٠) معلم موزعة بين (١١١) معلم و(٩٩) معلمة وتصدرت ريف ناحية كبسة المرتبة الاخيرة بواقع (١٨) معلم موزعة بين (٧) معلم و(١١) معلمة .

عدد الابنية

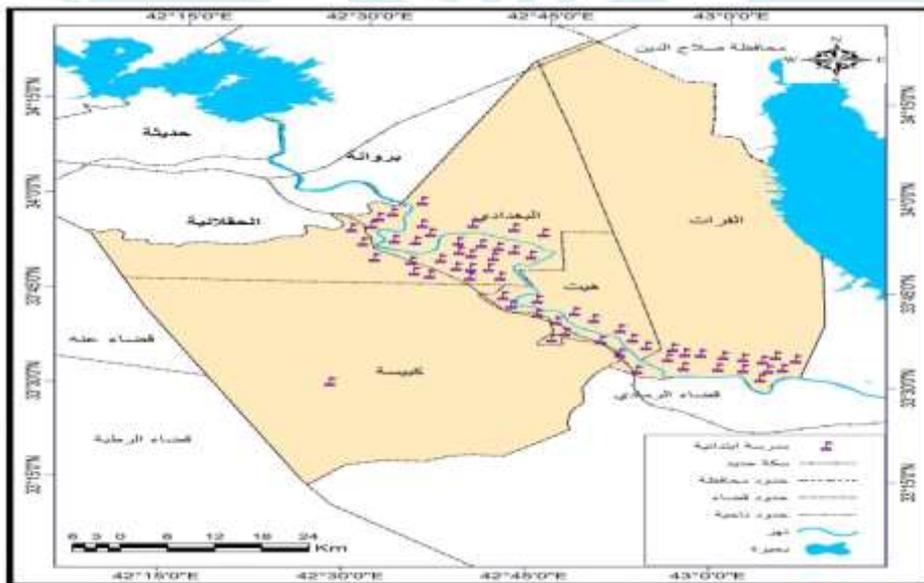
بلغ عدد الابنية في عموم منطقة الدراسة بواقع (٣٦) بناية وعند التوزيع الجغرافي لنواحي القضاء يتبين لنا هناك تباين فيما بينهما بسبب قلة أعدادها مقارنة بالمناطق الحضرية حيث تصدرت أعلى مرتبة ريف ناحية البغدادى تلتها نواحي (ريف ناحية الفرات، مركز قضاء هيت، ناحية كبيسة) بواقع (١٦، ١٠، ٩، ١) بناية على التوالي .

عدد الشعب

بلغت أعداد الشعب في عموم منطقة الدراسة بواقع (٥١٧) شعبة أما عند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت ريف ناحية البغدادى أعلى مرتبة تلتها نواحي (الفرات ، ريف مركز القضاء ، ريف ناحية كبيسة) بواقع (٢٤٠ ، ١٣٥ ، ١٣١ ، ١١) شعبة على التوالي ينظر الجدول (٣) والخريطة (٤) .

خريطة (٤)

التوزيع العددي للمدارس الابتدائية حسب نواحي ريف قضاء هيت لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٢) .

جدول (٣)

واقع حال التعليم الابتدائي حسب نواحي القضاء للعام الدراسي ٢٠٢٢.٢٠٢١

عدد الابنية	عدد الشعب	عدد المعلمين			عدد التلاميذ			عدد المدارس			النواحي	
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	بنات		بنين
٩	١٣١	٢١٠	٩٩	١١١	٦١٢٢	٢٩٧	٣١٥	١٣	٤	٥	٤	مركز القضاء
١	١١	١٨	١١	٧	٣٥٠	١٦١	١٨٩	١	١			ناحية كبيسة
١٦	٢٤٠	٤١٢	٢١٥	١٩٧	٦٢٢٥	٣١٣	٣٠٨	٣٠	١٣	٨	٩	ناحية البغادي
١٠	١٣٥	٣٤٠	١٩١	١٤٩	٥٧٦٢	٣١٣	٢٦٢	١٥	٤	٦	٥	ناحية الفرات
٣٦	٥١٧	٩٨٠	٥١٦	٤٦٤	١٨٤٥٩	٩٤٠	٩٠٥	٥٩	٢٢	١٩	١٨	المجموع

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة الانبار ، قسم الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١ .

ومن خلال الجدول (٤) يتبين لنا أهم المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي

مؤشر (تلميذ / مدرسة)

بلغت حصة المدرسة الواحدة من التلاميذ (٣١٢ تلميذ / مدرسة) من عموم منطقة الدراسة وهو أقل من المعيار العراقي البالغ (٣٦٠ تلميذ /مدرسة) وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت أعلى من المعيار في ريف مركز القضاء بواقع (٤٧١ تلميذ / مدرسة) وأن السبب في ذلك هو قلة أعداد المدارس فيها وأقل من المعيار في ناحية كبيسة تلتها (ناحية كبيسة ، الفرات ، والبغادي) بواقع (٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٢٠٧ تلميذ / مدرسة) على التوالي .

مؤشر (تلميذ / معلم)

بلغت حصة التلاميذ من المعلم الواحد بواقع (١٩ تلميذ / معلم) من عموم منطقة الدراسة فهو بذلك يعد أقل من المعيار العراقي البالغ (٢٠ تلميذ / معلم) و هذا يعد إيجابيا بالنسبة للمعلم في اوصول المادة الدراسية للتلاميذ وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فنلاحظ هناك تباينا فقد كان أعلى من المعيار في مركز القضاء تلتها ناحية الفرات بواقع (٣٠ ، ٢٥ تلميذ/ معلم) ويقترب من المعيار ناحية كبيسة بواقع (١٩ تلميذ / معلم) وأدنى منه في ناحية البغدادي (١٥ تلميذ / معلم) على التوالي .
مؤشر (تلميذ / شعبة)

بلغت حصة التلاميذ من الشعبة الواحدة (٣٦ تلميذ / شعبة) من عموم منطقة الدراسة وهو أعلى من المعيار العراقي البالغ (٣٠ تلميذ / شعبة) وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد بلغت أعلى من المعيار مركز القضاء تلتها (ناحية الفرات ، ناحية كبيسة) بواقع (٤٨ ، ٤٢ ، ٣٢ تلميذ / شعبة) على التوالي وأدنى من المعيار هي ناحية البغدادي بواقع (٢٦ تلميذ / شعبة) ينظر الجدول (٤) شكل (٢) .

جدول (٤)

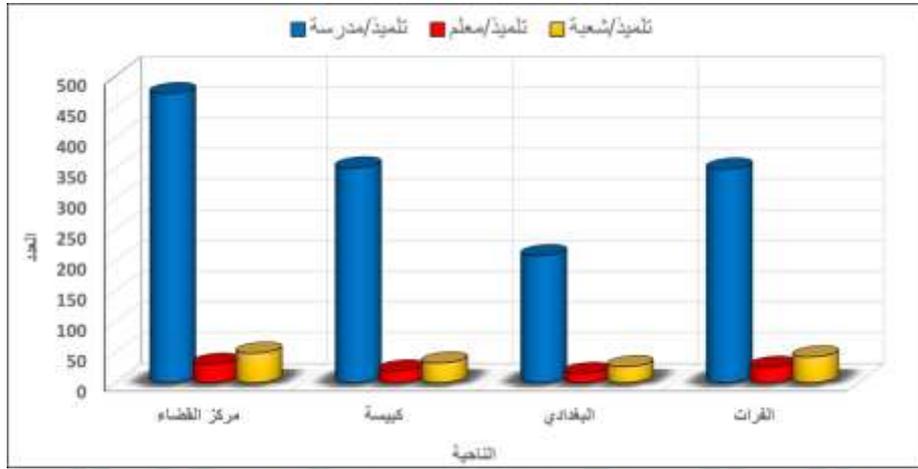
المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي حسب نواحي القضاء للعام الدراسي ٢٠٢٢.٢٠٢١

نواحي القضاء	مؤشرات التربية		
	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
مركز القضاء	٤٧١	٣٠	٤٨
ناحية كبيسة	٣٥٠	١٩	٣٢
ناحية البغدادي	٢٠٧	١٥	٢٦
ناحية الفرات	٣٤٨	٢٥	٤٢
المعدل	٣١٢	١٩	٣٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

شكل (٢)

المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي حسب نواحي ريف قضاء هيت لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

ثالثاً: التعليم الثانوي

يقصد به المدارس التي تبدأ بالصف الاول متوسط وتنتهي بالصف السادس الاعدادي ومدته الدراسة فيها (٦) سنوات والتي تتضمن الدراسة المتوسطة ثلاث سنوات والدراسة الإعدادية ثلاث سنوات ايضاً بفرعها العلمي والادبي ويدخلها السكان بعمر (١٢ - ١٧)^(٧) . لذا سيتم تناول التعليم الثانوي شاملاً لمرحلتى المتوسطة والإعدادية في منطقة الدراسة فمن خلال معطيات الجدول (٥) يتبين لنا أن التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية متباين في النواحي الادارية وقد بلغ

أعداد المدارس الثانوية

بلغ مجموع هذه المدارس على مستوى منطقة الدراسة (٢٩) مدرسة موزعة بواقع (١٢ ، ١٢) للبنين والبنات على التوالي و(٥) مدرسة مختلطة أذ نجد أعلى مرتبة من أعداد المدارس سجلت في ريف ناحية البغدادي بواقع (١٧) مدرس موزعة بواقع (٦ ، ٧) للبنين والبنات و(٤)

(٧) محمد حسن علي ، التحليل المكاني لتوزيع وكفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الاسحاقي لسنة ٢٠٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى جامعة سامراء ، ٢٠٢٢ ، ص١٩

مدرسة مختلطة على التوالي تلاها مركز القضاء بعدد (٧) مدرسة موزعة بواقع (٣ ، ٣) للبنين والانات و(١) مدرسة مختلطة وأدناها سجلت في ريف ناحية الفرات بواقع (٥) مدرسة موزعة بواقع (٣ ، ٢) للبنين والانات أما ناحية كبيسة فهي فتخلو مقاطعاتها الريفية تماما من المدارس الثانوية
عدد الطلبة

بلغ مجموع طلاب المدارس الثانوية (٧٦٤٤) طالبا في عموم منطقة الدراسة بواقع (٣٦٣٩) طالب و(٤٠٠٥) طالبة أما عند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت المرتبة الاولى ريف ناحية البغدادي فقد بلغ عددهم (٣٢٥٤) طالب بواقع (١٥٣٠) طالب و(١٧٢٤) طالبة ، تلاها ريف مركز قضاء هيت فقد بلغ (٢٥٥٤) طالب بواقع (١٠٠٨) طالب و(١٥٤٦) طالبة ، وفي المرتبة الاخيرة جاءت ناحية الفرات بلغ عددها (١٨٣٦) طالب بواقع (١١٠١) طالب و (٧٣٥) طالبة .

عدد الكادر التعليمي

و فيما يخص الكادر التعليمي فقد بلغت أعدادهم بنحو (٥٤٩) مدرسا على مستوى منطقة الدراسة بواقع (٢٩٩) مدرسا و(٢٦٠) مدرسة وعند التوزيع الجغرافي على مستوى نواحي القضاء حيث تصدر المرتبة الاولى ريف ناحية البغدادي بعدد (٢١٤) مدرسا مقسمة الى (١١١) مدرسا و (١١٣) مدرسة تلاها مركز قضاء هيت بعدد (١٨٠) مدرسا مقسمة بين (٩٨) مدرسا و (٨٢) مدرسة على التوالي وأدنى مرتبة جاءت في ريف ناحية هيت (١٥٥) مدرسا مقسمة بين (٩٠) مدرسا و(٦٥) مدرسة .

عدد الابنية

بلغ عدد الابنية (١٨) بناية في عموم منطقة الدراسة أما على مستوى نواحي فقد حصلت على النصيب الاكبر منها ريف ناحية البغدادي تلاها (مركز قضاء هيت ، ناحية الفرات) بنحو (١٠ ، ٧ ، ٥) بناية على التوالي .

عدد الشعب

بلغ عدد الشعب (٣٣٠) شعبة في عموم منطقة الدراسة أما على مستوى نواحي القضاء فقد تصدرت المرتبة الاولى ريف ناحية البغدادي تلتها نواحي (مركز قضاء هيت ، ناحية الفرات) بواقع (١٩٧ ، ٧٨ ، ٥٥) على التوالي .

جدول (٥)

واقع حال التعليم الثانوي حسب نواحي القضاء للعام الدراسي ٢٠٢٢.٢٠٢١

عدد الابنية	عدد الشعب	عدد الكادر التعليمي			عدد التلاميذ			عدد المدارس				النواحي
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	بنات	بنين	
٥	٧٨	١٨٠	٨٢	٩٨	٢٥٥٤	١٥٤	١٠٠	٧	١	٣	٣	مركز القضاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية كبيسة
١٠	١٩٧	٢١٤	١١٣	١١١	٣٢٥٤	١٧٢	١٥٣	١٧	٤	٧	٦	ناحية البغدادي
٣	٥٥	١٥٥	٦٥	٩٠	١٨٣٦	٧٣٥	١١٠	٥	-	٢	٣	ناحية الفرات
١٨	٣٣٠	٥٤٩	٢٦٠	٢٩٩	٧٦٤٤	٤٠٠	٣٦٣	٢٩	٥	١٢	١٢	المجموع

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة الانبار ، قسم الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة

٢٠٢١،

مؤشر (طالب / مدرسة)

بلغ هذا المؤشر (٢٦٤ طالب / مدرسة) في عموم منطقة الدراسة فهي أقل من المعيار العراقي البالغ (٥٥٠ طالب / مدرسة) أما على مستوى نواحي القضاء فقد بلغت أعلى قيمة لهذا المؤشر في ريف ناحية الفرات تلتها (مركز قضاء هيت ، ناحية البغدادي) بواقع (٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ١٩١ طالب / مدرسة) على التوالي ينظر جدول (٦) شكل (٣).

مؤشر (طالب / مدرس)

بلغ هذا المؤشر (١٤ تلميذ / مدرس) في عموم منطقة الدراسة وهو أقل من المعيار العراقي البالغ (١٨ . ٢٠ طالب / مدرس) على مستوى نواحي القضاء فقد بلغت أعلى قيمة لهذا المؤشر في ريف ناحية البغدادي تلتها (مركز قضاء هيت ، ناحية الفرات) بواقع (١٥ ، ١٤ ، ١٢ طالب / مدرس) على التوالي .

مؤشر (طالب / شعبة)

بلغ هذا المؤشر (٢٣ طالب / شعبة) في عموم منطقة الدراسة وهو أقل بكثير من المعيار العراقي البالغ (٣٠ طالب / شعبة) أما على مستوى نواحي القضاء فقد بلغ أعلى قيمة لهذا المؤشر في ريف ناحية الفرات و مركز قضاء هيت بواقع (٣٤ ، ٣٣ طالب / شعبة) على التوالي وهو أعلى من المعيار وأن السبب في ذلك يعود الى قلة المدارس في تلك المناطق الريفية مما يولد ضغطا على الشعب وعدم إيصال المادة الدراسية بشكل جيد من قبل المدرس للطلبة أما ناحية البغدادي فقد جاءت أقل من المعيار بواقع (١٧ طالب / شعبة) .

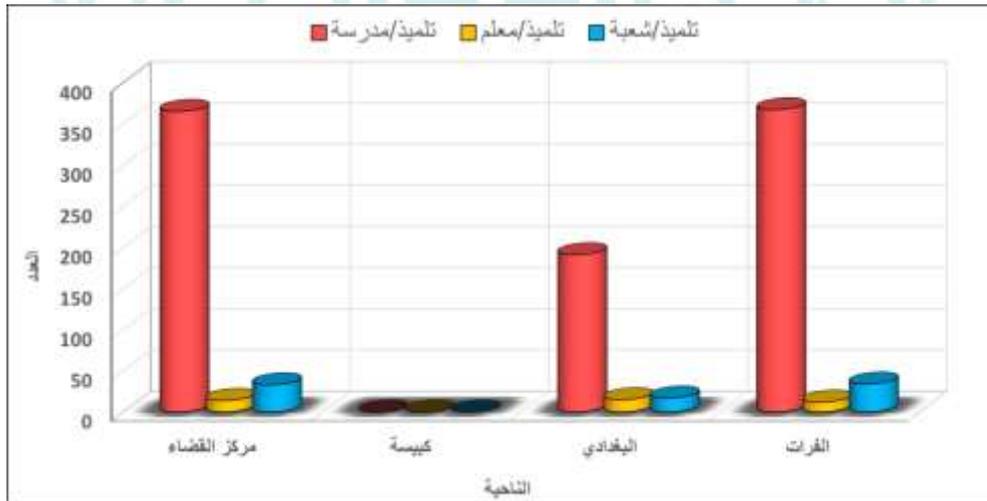
جدول (٦)

المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي حسب نواحي القضاء للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

نواحي القضاء	مؤشرات التربية		
	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبية
مركز القضاء	٣٦٥	١٤	٣٣
ناحية كبيسة	-	-	-
ناحية البغدادي	١٩١	١٥	١٧
ناحية الفرات	٣٦٧	١٢	٣٤
المعدل	٢٦٤	١٤	٢٣

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

شكل (٣) المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي حسب نواحي ريف قضاء هيت



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

الاستنتاجات:

١. تبين من خلال الدراسة عدم وجود رياض أطفال في ناحيتي (الفرات وكبيسة) وقلتها في ناحية البغدادي ومركز القضاء حيث اقتصرت على ثلاث مؤسسات فقط
 ٢. وجود أعداد كافية من المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة يقابلها نقص في عدد الابنية المدرسية مما أدى الى أنتشار الدوام المزدوج في معظم المدارس حيث بلغت أعداد المدارس (٥٩) وعدد الابنية (٣٦) .
 ٣. وجود نقص في الابنية للمدارس الثانوية فقد بلغ عددها (٢٩) وعدد الابنية (١٨) .
 ٤. تباين في انتشار المدارس فهناك تركيز في بعض المقاطعات الريفية وقلتها أو انعدامها في مقاطعات اخرى .
 ٥. وعند تطبيق المؤشرات التربوية حسب المعيار العراقي هناك ايجابية في مؤشر تلميذ/ مدرسة وارتفاع مؤشر تلميذ/ معلم وتلميذ / شعبة .
 ٦. أما بالنسبة للمؤشرات التربوية للمدارس الثانوية فكان أدنى من المعيار مؤشر طالب/ مدرسة و طالب / شعبة فهي تعد اقل من المعيار العراقي ارتفاع مؤشر طالب / شعبة .
- التوصيات:
١. العمل على انشاء مدارس لرياض الاطفال في ريف ناحية الفرات وكبيسة .
 ٢. العمل على فك الازدواج في المدارس الابتدائية والثانوية وذلك من خلال انشاء بنايات لكل مدرسة بناية خاصة بها كذلك فك الازدواج فيس المدارس المختلطة .
 ٣. عند انشاء المدارس الحديثة يجب مراعاة المعايير التخطيطية والتربوية واختيار المكان المناسب لها .
 ٤. فتح المدارس المهنية ومعاهد اعداد المعلمين في منطقة الدراسة وذلك لعد قدرة الاهالي من ارسال ابنائهم في مركز المدينة لكثرة تكاليف نقلهم .
 ٥. زيادة أعداد الكوادر التعليمية ورفع كفاءتهم من خلال زجهم في دورات طرائق التدريس .

٦. توفير المناهج المدرسية للطلبة بسبب النقص الحاصل لديهم مما أدى الى عدم حصول الكثير من الطلبة على تلك المناهج كذلك توفير الخدمات الرئيسية لهم مثل المختبرات ووسائل التبريد والمساحات الكبيرة لهم مما يساعد على رفع مستواهم العلمي .

المصادر:

(١) ورود محسن عبد ، الخدمات المجتمعية وتنميتها في ناحية الحيدرية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٣٤، ٢٠٢١، ص ٢٣٨.

(٢) رياض محمد علي المسعودي ، ندى نجيب سليمان ، التركيب التعليمي لسكان العراق وأثره في المهنة ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث العربية الجغرافية ، العدد ٧ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦٩ .

(٣) جمال أسد مزعل ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ١١٠ .

(٤) نجوى عبید عجمي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية (رياض الاطفال) في العامرية ، مجلة المخطط والتنمية، العدد ٢٦ ، ٢٠١٢ ، ص ٦٢-٦٣ .

(٥) هدى عبد جسام محمد ، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية الحضرية (التعليمية والصحية) في مدينة الكاظمية ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية التربية للبنات ، ٢٠١٩ ، ص ٧٦.

(٦) معن محي محمد شريف ، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة السليمانية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قدمت الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٦ ، ص ٩١.

(٧) محمد حسن علي ، التحليل المكاني لتوزيع وكفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الاسحافي لسنة ٢٠٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى جامعة سامراء ، ٢٠٢٢ ، ص ١٩.

(٨) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة الانبار، قسم الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .

(٩) وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة الأنبار، قسم الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة
٢٠٢١، .

(١٠) وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠،
لسنة ٢٠١٥ .

(١١) المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة الأنبار الادارية،
مقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٥.

